دليل العائلة

دليل العائلة

منشورات
كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الأيام الأخيرة
سولت ليك سيتي، يوتاه

© 1992, 1999, 2001, 2009 by Intellectual Reserve, Inc.

جميع الحقوق محفوظة

Printed in Germany

الإذن بالطبع للّغة الإنكليزية: 2006/1/2
الإذن بالترجمة: 2006/1/2

ترجمة *Family Guidebook*

31180 102
Arabic

الفهرس

"العائلة: إعلان للعالم"	iv
تنظيم العائلة وهدفها	١
تعليم الإنجيل في إطار المنزل	٤
تأدية المسؤوليّات العائلية	١٢
التدريب على القيادة	١٥
عقد خدمات العبادة في المنزل (للعائلات القاطنة في مناطق منعزلة)	١٦
مراسيم الكهنوت وبركاته	١٨
الحصول على منشورات الكنيسة ومنتجاتها وإيجاد المعلومات المتعلّقة بالتاريخ العائلي	٢٦

"العائلة: إعلان للعالم"

عام ١٩٩٥، أصدرت الرئاسة الأولى ورابطة الرسل الاثني عشر إعلانا عنوانه "العائلة: إعلان للعالم". يشكّل هذا الإعلان تصريحاً وتأكيداً على عقائد وممارسات ذكرها الأنبياء مراراً عبر تاريخ الكنيسة. وهو يتضمّن مبادئ حيوية لجهة سعادة كلّ عائلة وراحتها. لذلك يجب أن يدرس أفراد العائلة هذا الإعلان ويعيشوا وفقاً لإرشاداته.

"نحن، الرئاسة الأولى ومجلس الرسل الاثني عشر في كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الأيّام الأخيرة، نعلن رسميًّا وبهيبة أنّ الزواج بين الرجل والمرأة أمرٌ عيّنه الله وأنّ العائلة عنصرٌ جوهري في الخطّة التي وضعها الخالق لمصير أبنائه الأبدي.

"لقد خلق الله الإنسان، ذكراً وأنثى، على صورته. كلّ فرد هو الابن الروحي الحبيب أو الابنة الروحية الحبيبة لوالدين سماويَّين، وبهذه الصفة، يملك كلّ فرد طبيعة ومصيراً إلهيَّين. فالجنس المذكّر أو المؤنّث ميزة أساسية لهوية الفرد وسبب وجوده ما قبل الأرضي، الأرضي والأبدي.

"ففي الحياة ما قبل الأرضية، عرف الأبناء والبنات الروحيون الله وعبدوه كأبيهم الأبدي. لقد قبلوا خطّته التي تقضي بإمكانية حصول أبنائه على جسد من لحم ودم واكتسابهم خبرة على الأرض بغية الارتقاء نحو الكمال وتحقيق مصيرهم الإلهي بوراثة الحياة الأبدية في نهاية المطاف. فخطة السعادة الإلهية تخوّل استمرارية العلاقات العائلية إلى ما بعد الموت. أمّا المراسيم والعهود المقدّسة التي تتمّ تأديتها في الهياكل المقدّسة فتخوّل الأفراد الرجوع إلى حضرة الله وتسمح للعائلات بأن تتّحد إلى الأبد.

"إنّ الوصية الأولى التي أعطاها الله لآدم وحوّاء تتعلّق بإمكانية اختبارهما الأبوّة كزوج وزوجة. نحن نعلن بأن وصيّة الله لأبنائه التي تقضي بأن يثمروا ويكثروا ويملأوا الأرض، لا زالت سارية المفعول. كما نعلن أنّ الله أوصى بممارسة قدرات الخلق المقدّسة فقط بين رجل وامرأة يجمعهما رباط الزواج شَرْعاً.

"نحن نعلن أنّ الطريقة التي تُخلَق بها الحياة على الأرض هي طريقة وضعها الله. وإنّنا نؤكّد على قداسة الحياة وأهمّيتها في خطة الله الأبدية.

"تقع على عاتق الزوج والزوجة مسؤولية جدّية ومقدّسة تقضي بأن يحبّا بعضهما ويعتنيا ببعضهما كما تقضي بأن يحبّا أولادهما ويعتنيا بهم. "البنون ميراث من عند الرّب" (المزامير ١٢٧: ٣). ويقع على عاتق الوالديْن

واجب مقدّس يقضي بتربية أولادهما بالمحبّة والبر، بتأمين حاجاتهم الجسدية والروحية، وبتعليمهم المحبّة وخدمة بعضهم البعض، بالحفاظ على وصايا الله والتصرّف كمواطنين يحترمون القانون حيثما عاشوا. وسيُدان الأزواج والزوجات، الأمّهات والآباء، أمام الله على أداء هذه الواجبات.

"أمّا العائلة فلقد دعا الله إلى إنشائها. الزواج بين الرجل والمرأة عنصر أساسي في خطّته الأبدية. يملك الأولاد الحقّ بأن يولدوا في أطر الزواج، وبأن تتمّ تربيتهم من قبل أب وأم يحترمان نذور الزواج بوفاء تام. أمّا فرص تحقيق السعادة في الحياة العائلية فهي تزيد إذا ما بنيت هذه الأخيرة على تعاليم الرّب يسوع المسيح. فالزواج والعائلة الناجحان يرتكزان في البدء، ويبقيان مرتكزيْن على مبادئ الإيمان والصلاة، التوبة والمغفرة، الاحترام والمحبّة، الرأفة والعمل والنشاطات الترفيهية المفيدة. تنصّ خطّة الله على أن يترأّس الأب عائلته بالمحبّة والبرّ وأن يكون مسؤولاً عن تأمين حاجات الحياة الأساسية والحماية لها. أمّا مسؤولية الأمّ الأساسية فتقضي بتربية أولادها. وخلال تأدية المهام المقدّسة هذه، على الأب والأمّ مساعدة بعضهما كشريكيْن متساويَيْن. وقد يُضطَرّ الفرد إلى التكيّف بطريقة معيّنة في حال حصول أية إعاقة أو في حال الوفاة أو في أية ظروف أخرى. كما يجب على الأقارب الآخرين أن يقدّموا الدعم لدى الحاجة.

"نحن نطلق التحذير التالي: إنّ الأشخاص الذين يخرقون عهود العفّة والذين يسيؤون إلى زوجهم أو أولادهم، أو الذين لا يلتزمون بمسؤولياتهم العائلية، سيقفون يوماً ما ليُدانوا أمام الله. ونحن نطلق أيضاً التحذير التالي: إنّ تفكّك العائلة سيلقي على الأفراد والمجتمعات والأمم بالكوارث التي تنبّأ بها أنبياء الأمس وأنبياء اليوم.

"نحن ندعو كلّ مواطن مسؤول وكلّ مسؤول في الحكم، أينما كان، إلى تشجيع هذه الإجراءات التي تهدف إلى الحفاظ على العائلة وتعزيزها كوحدة المجتمع الأساسية." (Ensign، تشرين الثاني، ١٩٩٥، ص ١٠٢)

تنظيم العائلة وهدفها

التنظيم

العائلة مقدّسة في كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الأيّام الأخيرة وهي أهم وحدة اجتماعية في هذه الحياة وفي الأبدية. لقد أنشأ الله العائلات ليُدْخِل السعادة إلى قلوب بنيه،

ليسمح لهم بتعلُّم مبادئ صالحة في جو تعُمّه المحبّة ولِيُعِدَّهم للحياة الأبدية.

يشكّل المنزل الإطار المثالي لتدريس مبادئ الإنجيل وتعلُّمها وتطبيقها. فيه يتعلّم الأفراد تأمين طعامهم وملابسهم ومأواهم وحاجاتهم الأخرى. ويجب أن يساعد الأب والأم، بصفتهما شريكين متساويين، كلّ فرد من أفراد العائلة على القيام بالأمور التالية:

- البحث عن الحقيقة وتنمية الإيمان بالله.
- التوبة عن الخطايا، المعمودية لغفران الخطايا، الانضمام إلى كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الأيّام الأخيرة وتسلّم الروح القدس.

- إطاعة وصايا الله، دراسة النصوص المقدّسة بجدّ، تلاوة الصلوات الشخصية يومياً وخدمة الآخرين.
- مشاركة الإنجيل مع الآخرين.
- تسلّم الأعطية، والزواج في الهيكل من شريك مستحقّ إلى الأبد، إنشاء منزل سعيد للعائلة ومساندتها بالحبّ والتضحية.

- البحث عن معلومات تخصّ الأسلاف المتوفين وتأدية مراسيم الهيكل نيابة عنهم.
- تأمين التغذية الضرورية لصحة روحية واجتماعية، جسدية ونفسية جيّدة.

إنّ الأب يترأّس العائلة وتقع على عاتقه مسؤولية تعليم الأولاد وتأمين حاجات العائلة الحياتية. يمكن لأب مستحقّ وأهْلٌ في الكنيسة أن يحمل الكهنوت، أي القدرة والسلطة للعمل باسم الله. وحالما يحمل هذه القدرة وهذه السلطة، يصبح الأب قائد العائلة الكهنوتي.هو يقود العائلة خلال استعدادها للرجوع إلى حضرة أبينا السماوي. أمّا زوجته، فهي أهم رفيق وشريك ومستشار له. يجب أن يتشاور الزوج والزوجة في كلّ المسائل التي تؤثّر على العائلة والمنزل.

على الأب تأمين حاجات العائلة الروحية. يجب أن يحرص على تعلّم أفراد العائلة إنجيل يسوع المسيح وأن يبذل كلّ ما بوسعه لتشجيعهم ومساعدتهم على إطاعة وصايا الرّب.

يمكن لأب من حملة الكهنوت أن يبارك أفراد عائلته ويؤمّن حاجاتهم الروحية. كما يمكن للأب، بواسطة السلطة الكهنوتية المناسبة *وبإذن من قائده الكهنوتي*، أن يقوم بالأمور التالية:

١. تسمية الأطفال ومباركتهم.
٢. تعميد الأطفال (وأشخاص آخرين).
٣. تثبيت الأطفال (وأشخاص آخرين) أعضاء في الكنيسة ومنحهم الروح القدس.
٤. منح الكهنوت لأبنائه (ولآخرين) ورسمهم لتولّي مناصب في الكهنوت.
٥. مباركة القربان وتقديمه.
٦. تكريس القبور.

يستطيع الأب الذي يحمل كهنوت ملكيصادق، *من دون إذن قائده الكهنوتي*، أن يكرّس الزيت ويبارك أفراد عائلته وآخرين

عندما يمرضون، ويعطيهم بركات خاصة في أوقات أخرى عندما تدعو الحاجة لذلك. (راجع ص (١٨-٢٥) من هذا الدليل لمراجعة الإرشادات الخاصة بتأدية مراسيم الكهنوت وبركاته.)

يجب أن يحرص الأب على اشتراك عائلته فعلياً في ثلاثة واجبات أساسية:

١. استعداد العائلة وأفرادها روحياً وزمنياً.
٢. مشاركة الإنجيل.
٣. تاريخ العائلة ومراسيم الهيكل للأحياء والأموات.

الأمّ شريكة زوجها بالتساوي ومستشارته، هي تساعده على تعليم أولادهما قوانين الله. وإذا لم يكن هنالك من والد في المنزل، تترأس الأم العائلة.

يجب أن يكون الأب والأم واحداً من حيث الأهداف. أمّا هدفهما الرئيسي فهو إعداد أفراد العائلة للعودة إلى أبينا السماوي. ويجب أن يتّحدا خلال عملهما بغية تحقيق هذا الهدف. لقد أسّس الرّب الكنيسة لمساعدة الآباء والأمّهات لتعليم عائلاتهم والاعتناء بها.

عندما يبصر الأولاد النور ويصبحون أفرادا من العائلة، على الأهل أن يحبّوهم ويعلّموهم حقائق الإنجيل، ويكونوا مثالاً للعيش البار. ويجب أن يتعلّم الأولاد وصايا الله وأن يحفظوها. كما يجب عليهم احترام وإطاعة أهلهم.

ترتكز قوّة الكنيسة على العائلات والأفراد الذين يعيشون إنجيل يسوع المسيح. أمّا نسبة بركات الإنجيل التي تحلّ على العائلة فهي تعتمد إلى حدّ كبير على مدى فهم الأب والأم لواجباتهما الأساسية كأهل وتأديتها. ولا تنوي الكنيسة أبداً أن تعطي الآباء والأمهات برامج أو مسؤوليات قد تطغى عليهم أو تثبط من عزيمتهم أو تؤدّي إلى إهمال واجباتهم الأكثر أهمية.

الهدف

لأنّ أبانا السماوي يحبّنا، يريدنا أن نبلغ الإعلاء مثله. ولمساعدتنا على ذلك، منحنا خطّة نتبعها وفقاً لقوانين الحقيقة الإلهية. ويمكن لأولئك الذين يعرفون الخطة ويتبعونها بإخلاص أن يصبحوا في أحد الأيام مثل أبينا السماوي ويتمتّعوا بنوع الحياة التي يعيشها.

يقتصر جزء من الخطة على أن نترك السماء ونأتي إلى الأرض. وهنا نكتسب جسداً مادياً، ونتعلّم من خلال التجارب ونبرهن أنّنا نستحقّ العيش مجدّداً في حضرة الله. ونحن نبرهن عن استحقاقنا من خلال اختيارنا طوعاً، العيش وفقاً لقوانينه (راجع إبراهيم ٣: ٢٣-٢٥؛ ٢ نافي ٢: ٢٧).

ولمساعدتنا على الاستعداد للعيش معه، وضعنا أبونا السماوي في إطار عائلات. فمن خلال المراسيم والعهود المقدّسة، يمكن أن تتّحد عائلاتنا إلى الأبد.

تدريس الإنجيل في المنزل

تعليم الأولاد باللّطف والمحبّة

لقد أوصى الرّب الأهل بتعليم الإنجيل لأولادهم:

"إذا كان هناك آباء وأمّهات لهم أطفال في صهيون أو في أحد أوتاد المنظّمة ولكنهم لا يعلّمونهم إدراك مبدأ التوبة والإيمان بالمسيح ابن الإله الحي والمعمودية وهبة الروح القدس بوضع الأيدي عند بلوغهم الثامنة من عمرهم، فسوف تحلّ الخطية على رؤوس والديهم.

"لأنّ هذا سيكون قانوناً لسكّان صهيون، أو لأيّ وتد في أوتادها المنظمة.

"فليُعَمَّدَ أطفالهم وهم في الثامنة من عمرهم لمغفرة خطاياهم ثمّ يتسلّمون وضع الأيدي عليهم.

"كما يجب عليهم أن يعلّموا أطفالهم أن يصلّوا وأن يسيروا مستقيمين أمام الرّب" (المبادئ والعهود ٦٨: ٢٥-٢٨).

يتعيّن على الأهل أن يعلّموا باللّطف والمحبّة، ذاكرين نصيحة بولس الرّسول بتربية الأولاد "بتأديب الرّبّ وإنذاره." (رسالة بولس الرّسول إلى أهل أفسس ٦:٤)

دراسة الكتب المقدّسة في إطار العائلة

يمكننا أن نصبح مثل أبينا السماوي ونتمتّع بالحياة التي يعيشها بها فقط من خلال حفظ

القوانين التي ترتكز عليها هذه البركة (راجع المبادئ والعهود ١٣٠: ٢٠-٢١). قبل أن نستطيع العيش وفقاً لهذه القوانين، يجب أن نعلم ما هي. "إنّه من المستحيل لإنسان أن يخلص بجهل" (المبادئ والعهود ١٣١: ٦).

يسوع المسيح هو قائدنا وهو صاحب الشريعة. هو يعلم الطرق والقوانين التي يجب أن نحترمها، ولقد دعا كلّ واحد منّا إلى اللحاق به، فقال: "أنا هو الطريق والحق والحيوة. ليس أحد يأتي إلى الآب إلاّ بي" (يوحنا ١٤: ٦). ولكي نصبح كأبينا السماوي ونعود إليه، يجب أن نتعلّم تعاليم يسوع ونطبّقها. فالكتب المقدّسة موجودة لكي نتعرّف أكثر على حياة يسوع المسيح وتعاليمه ووصاياه.

إنّ الكتب المقدّسة المستعملة في الكنيسة أربعة: الكتاب المقدّس، كتاب مورمون، المبادئ والعهود والخريدة النفيسة. تشرح هذه الكتب قوانين الإنجيل والمعايير التي تمكّننا من تقييم جميع الأفكار والأعمال والتعاليم. هي تطلعنا على حياة يسوع المسيح وتعاليمه. وتعطينا أمثلة تتناول أشخاصاً آمنوا بالله وحفظوا وصاياه.

لقد أوصانا يسوع بالبحث في النصوص المقدّسة ودراستها (راجع يوحنا ٥: ٣٩؛ ٣ نافي ٢٣: ١؛ المبادئ والعهود ٨٨: ١١٨).

يجب على العائلات أن تدرس النصوص المقدّسة معاً بانتظام كي تتعلّم تعاليم الرّب

وتتبعها. على الأهل أن يجمعوا عائلاتهم حولهم يوميّاً وفي وقت محدّد، لقراءة النصوص المقدّسة ومناقشتها. ويجب أن يحظى كلّ فرد من أفراد العائلة الذين يتقنون القراءة بفرصة القراءة في الكتب المقدّسة.

باستطاعة أحد أفراد العائلة تقديم صلاة قبل قراءة النصوص المقدّسة والطلب من الآب السماوي مباركة كل شخص كي يفهم ما يُقرَأ ويحصل على شهادة عليه.
كما يمكن أيضاً تلاوة الصلاة العائلية بعد قراءة النصوص المقدّسة.

فعندما يقرأ أفراد العائلة النصوص المقدّسة ويتأمّلون فيها، يرغبون في أن يصبحوا أشبه بالمخلّص ويجدون سعادة أكبر وسلاماً أعظم في حياتهم.

الصلوات الفردية والعائلية

يجب أن يتعلّم كلّ واحد منّا أن يتحدّث مع أبينا السماوي من خلال الصلاة. فهو

يحبّنا ويريدنا أن نتحدّث إليه. كما يريدنا أن نشكره على البركات التي منحنا إيّاها ونطلب منه المساعدة والإرشاد. فهو يساعدنا إذا طلبنا منه ذلك. يجب علينا أن نتلو أغلبية الصلوات ورأسنا منحنٍ، وعيناانا مغمضتان، فيما نكون جاثين أو جالسين أو واقفين.

يجب أن تقوم الصلاة على أربعة مبادئ:

١. نبدأ صلواتنا بالتوجّه إلى أبينا السماوي: "أبانا السماوي..."
٢. نشكر أبانا السماوي على الأشياء التي يمنحنا إيّاها: "نشكرك..."
٣. نسأله مَنْحَنا المساعدة التي نحتاجها: "نسألك..."
٤. نختم صلاتنا باسم المخلّص: "باسم يسوع المسيح، آمين."

ليس علينا أن نتّبع دائماً في صلواتنا هذه التوجيهات الأربعة، ولكنّ وجودها يساعدنا على تعلّم الصلاة. نبدأ الصلوات ونختمها بالطريقة المذكورة، أمّا الأمور الأخرى التي نقولها فتعتمد على ما نعتبره مهمّاً. قد نودّ أحياناً أن نخصّص أغلبية صلاتنا لشكر أبينا السماوي. وفي أوقات أخرى قد نحتاج إلى أن نقضي معظم وقتنا في طلب مساعدته.

الصلوات الفردية

على كلّ شخص أن يصلّي بمفرده مرّة صباحاً ومساءً على الأقل. يجب أن يعلّم الأهل أطفالهم تلاوة صلواتهم الفردية عندما يبدأون بالكلام. يمكن للأهل أن يعلّموا أولادهم كيفية الصلاة عندما يجثون معهم ويحملونهم على ترداد كلّ جملة على حدة. وسرعان ما يتمكن الأولاد من تلاوة صلواتهم الخاصّة.

الصلوات العائلية

على كلّ عائلة أن تجتمع يوميّاً وتتلو صلاة عائلية فيجثو أفرادها جميعاً، ويتلو رأس العائلة الصلاة أو يطلب من أحد أفراد العائلة القيام بذلك. ويجب إعطاء فرصة للجميع كي يتلوا

الصلاة بمن فيهم الأطفال الذين يستطيعون تلاوة الصلاة بمساعدة أهلهم. يشكّل الوقت المخصص للصلوات العائلية فرصة رائعة لتعليم الأولاد كيفية الصلاة وتعليمهم مبادئ كالإيمان بالله والتواضع والمحبّة.

الصلوات الخاصّة

من واجبات الأهل أن يحملوا أولادهم على إدراك استعداد الله الدائم لاستجابة صلواتهم. كما يجب أن يعلموا أنّهم يستطيعون تقديم الصلوات حين يحتاجون مساعدة خاصة أو يودّون التعبير عن شكرهم. وذلك بالإضافة إلى صلواتهم الفردية وصلوات العائلة المعتادة.

مباركة الطعام

يجب أن يحرص الأهل على أن يتعلّم أفراد عائلتهم شُكر لله على طعامهم والطلب منه مباركته قبل أن يتناولوه. ويجب إعطاء الفرصة لكل الأفراد بمن فيهم الأولاد الصغار كي يقدّموا صلاة المباركة. فهذه الصلاة تساعد الأهل والأولاد على إظهار امتنانهم لأبيهم السماوي.

الأمسية العائلية المنزلية

تتوجّه الأمسية العائلية المنزلية إلى الجميع، بمن فيهم المتزّوجين حديثاً، والآباء والأمّهات

مع أولادهم، والأهل من دون شريك مع أولادهم، والأهل من دون أولاد في المنزل، والرّاشدين الأعزبين في مجموعات الأمسيات العائليّة، والّذين يعيشون وحدهم أو مع شريك في السّكن. فالجميع أيّاً كانت ظروفهم تحلّ عليهم بركات عديدة عندما يجتمعون خلال الأمسيات العائلية المنزلية. فالكنيسة لا تنظّم أيّ نشاط أيّام الاثنين كي تخصّصها العائلات للأمسيات المنزلية.

لقد قالت الرئاسة الأولى: "نعدكم ببركات عظيمة إذا اتّبعتم نصيحة الرّب وعقدتم بانتظام، أمسيات عائلية منزلية. إنّنا نصلّي باستمرار كي يتحمّل الأهل في الكنيسة مسؤوليتهم التي تقضي بتعليم مبادئ الإنجيل لأولادهم والتمثّل بها في حياتهم. ليبارككم الله كي تكونوا دؤوبين في تحمّل هذه المسؤولية البالغة الأهمية" (*Message from the First Presidency," Family Home Evening Resource Book* [٣٨٩١], iv).

يترأس الأب الأمسيات العائليّة المنزليّة بصفته بطريرك العائلة. في غياب الأب، تترأّس الأمّ الأمسيات. يمكن أن يقود الأهل الإجتماع أو يعيّنوا أحد أفراد العائلة للقيام بذلك. هم يشرحون الدروس أو يطلبون ذلك من أولادهم الذين بلغوا العمر المناسب للتعليم. يجب أن تتسنّى فرصة المشاركة لكل الأفراد الذين بلغوا العمر المناسب. أمّا الأولاد الصغار فيمكنهم المساهمة من خلال قيادة الموسيقى، الاقتباس من النصوص المقدّسة، الإجابة على الأسئلة، حمل الصور، تقديم المرطّبات والصلاة.

في ما يلي برنامج نموذجي لأمسية عائلية منزلية:

- أغنية افتتاحية (العائلة)
- صلاة افتتاحية (أحد أفراد العائلة)
- قراءة قصيدة أو نصّ مقدّس (أحد أفراد العائلة)
- درس (الوالد، الوالدة أو أحد الأولاد الكبار)
- نشاط (يقوده أحد أفراد العائلة وتشارك فيه العائلة بكاملها)
- أغنية ختامية (العائلة)
- صلاة ختامية (أحد أفراد العائلة)
- مرطّبات

يمكن أن تعقد الأمسيات المنزلية بطرق أخرى. فكل نشاط يجمع أفراد العائلة، ويقوّي المحبّة التي يتبادلونها ويساعدهم على التقرّب من الآب السماوي ويشجّعهم على العيش في البرّ، يُعْتَبَر أمسيةً عائلية منزلية. قد تتضّمن هذه النشاطات ما يلي: قراءة النصوص المقدّسة ومناقشة الإنجيل، مشاركة الشهادات والقيام بمشاريع للخدمة، الغناء معاً والنزهات في الطبيعة، المشاركة في لعبة تضمّ العائلة والسير في الطبيعة. أمّا الصلاة فتبقى جزءاً أساسياً من جميع الأمسيات العائلية المنزلية.

يمكن أن ترتكز دروس الأمسية العائلية المنزلية على النصوص المقدّسة؛ أقوال أنبياء قدّيسي الأيّام الأخيرة، بالأخص تقارير المؤتمرات العامة؛ وتجارب شخصية وشهادات. يجب أن تتمحور عدّة دروس حول الولادة والحياة، التعاليم وكفّارة المخلّص. تتضّمن كتب *مبادئ الإنجيل* و *Gospel Fundamentals* و *True to the faith* ، و*من أجل تقوية الشباب* ومجلاّت الكنيسة دروساً ومقالات تتناول مواضيع عديدة يمكن أن تشكّل جزءاً من دروس الأمسيات العائلية المنزلية.

في ما يلي بعض المواضيع التي يمكن مناقشتها:

- خطّة الخلاص
- حياة يسوع وتعاليمه
- التوبة
- الصلاة
- الصيام
- كلمة الحكمة
- قواعد الرّب الخُلقية
- معنى القربان
- العشور
- الامتنان

- النزاهة
- إجلال الله واحترام مخلوقاته
- الاستعداد للمعمودية أو لرسامة الكهنوت أو للزواج
- الاستعداد لزيارة الهيكل
- قراءة النصوص المقدّسة
- تقديس يوم الرّب
- مسامحة الآخرين
- اكتساب الشهادة ومشاركتها
- مشاركة الإنجيل مع الآخرين
- جمع معلومات عن تاريخ العائلة
- فهم الموت وتقبّله
- حل مشاكل العائلة
- إدارة شؤون العائلة الماليّة
- مشاطرة الأعمال المنزلية العائلية
- الاستماع إلى الموسيقى والتمتّع بها

الأعياد والمناسبات الخاصة

تشكّل الأعياد والمناسبات الخاصة فرصاً ممتازة لتعليم حقائق الإنجيل. نذكر منها الميلاد؛ الفصح؛ عيد استعادة الكهنوت، المؤتمرات، التحاق أحد أفراد العائلة بحقل التبشير أو ولادة ما، معمودية أو رسامة فرد من العائلة.

العشور وتقدمة الصيام

لقد أوصى الرّب شعبه بتطبيق قانون العشور وبأن يكونوا مستحقّين للبركات الموعودة (راجع ملاخي ٣: ٨-١١).

يشكّل دفع العشور فرصة رائعاً يعلّم الأهل من خلالها قانون العشور وتقدمة الصيام لأولادهم الذين يتأثّرون دائما بما يفعله أهلهم. ويجب على الأولاد الذين يتلقون مصروفاً معيّناً أن يدفعوا العشور. ويمكن أن يحظى

كلّ ولد بثلاثة صناديق مختلفة للأموال: واحد للعشور، وواحد للبعثة التبشيرية، وواحد لمال المصروف. لدى حصول الأولاد على المال يجب أن يتعلّموا وضع ١٠ بالمئة منه في صندوق العشور أوّلاً ومن ثم مبلغاً في صندوق البعثة التبشيرية وما يتبقى في صندوق المصروف.

عندما يدفع الأولاد العشور، يجب أن يعلّمهم الأهل كيفية تعبئة قسيمة العشور، وضعها في مغلّف مع المال وإعطاء أو إرسال المغلّف لأحد أعضاء الأسقفية أو رئاسة الفرع. أمّا العائلات التي تعيش في منطقة منعزلة، فيجب أن تمنح العشور للقائد الكهنوتي المعيّن لها.

المناقشات خلال تناول وجبات الطعام

قد يكون تناول وجبات الطعام فرصة جيّدة للتحدّث عن الإنجيل. فالأولاد الصغار يحبّون أن يطرحوا ويجيبوا على الأسئلة الخاصة بالإنجيل. وعندما لا يعرفون الأجوبة، يمكن أن يمنح الأب أو الأم أجوبة مختصرة ويعلّما

الإنجيل. لا يجب إدخال مناقشات الإنجيل على كلّ وجبة طعام ولكنّها قد تساعد العائلة على تعلُّم الإنجيل إذا أُقيمت مرّتان أو ثلاث مرّات في الأسبوع.

القصص لدى وقت النوم

يؤمّن حبّ الأطفال لسماع القصص وقتَ النوم، فرصة عظيمة لتعليم الإنجيل من خلال سرد أو قراءة قصص من النصوص المقدّسة، من منشورات الكنيسة أو من التجارب الشخصية. وتعلّم القصص التي تتناول مواضيع النزاهة والمشاركة واللطف مبادئ مهمّة من الإنجيل.

العمل سوية

هنالك فرص عديدة لتعليم الإنجيل تنشأ عندما يعمل أفراد العائلة سويّةً في المنزل. خلال تنظيف البيت أو الفناء الخارجي أو الحديقة مثلاً يجب أن يتنبّه الأهل للفرص التي تمكّنهم من التحدّث عن الإنجيل. وغالباً ما يطرح الأولاد الأسئلة، وعلى الأهل أن يأخذوا وقتهم لإعطاء أجوبة سهلة. ويمكن منح ملاحظات كالتالية: "أنت عامل جيّد. أنا متأكّد من أنّ الآب السماوي فخور بك" أو "أنظر إلى الغيوم الجميلة التي خلقها الآب السماوي"، فهي تمنح الأولاد شعوراً بالامتنان تجاه الآب السماوي وتأكيدا على أنّه حقيقي.

المجالس العائلية

قد يودّ الأهل دعوة أفراد العائلة للاجتماع سويّةً في إطار مجلس عائلي. يمكن أن تستغل العائلات هذه الإجتماعات لتحديد أهداف العائلة وحلّ المشاكل العائلية، لمناقشة الشؤون المالية والتخطيط، لدعم وتقوية الأفراد لبعضهم البعض، لمنح شهاداتهم والصلاة لبعضهم البعض. ويمكن عقد مجلس عائلي كلّما دعت الحاجة إلى ذلك. وقد يودّ الأهل عقد المجلس

العائلي كلّ يوم أحد أو بعد الأمسية العائلية المنزلية. ويبقى احترام آراء ومشاعر الآخرين قوام نجاح هذه المجالس العائلية.

المقابلات الفردية

يعتبر العديد من الأهل أنّ المقابلات الفردية المنتظمة مع أولادهم تساعدهم على التقرّب منهم وتشجيعهم وتعليمهم الإنجيل. قد تكون هذه المقابلات رسمية أو غير رسمية وقد تُعْقَدُ غالباً.

يجب أن يعبّر الأهل خلال المقابلة عن حبّهم لولدهم وثقتهم به. كما يجب أن يحظى الولد بفرصة للتعبير عن مشاعره تجاه أي موضوع أو مشكلة أو تجربة. على الأهل أن يصغوا بانتباه شديد وينظروا بجدية إلى مشاكل الولد وخصوصيّاته. وقد يودّ الأهل والولد أن يصلّوا معاً. يمكن أن تُعالج المشاكل التي تُطرح خلال المقابلة، والتي تطال أفراد آخرين من العائلة، خلال الأمسية العائلية المنزلية القادمة.

النشاطات العائلية

يتعيّن على الأهل أن يخصّصوا مراراً أوقاتاً ليقوم خلالها أفراد العائلة بأنشطة سويّةً. فالنزهات في الطبيعة ورحلات التخييم، المشاريع العائلية وتنظيف المنزل والفناء الخارجي، السباحة والسير في الطبيعة ومشاهدة الأفلام هي إحدى النشاطات العديدة التي يتمتّع بها أفراد العائلة سويّةً.

يشعر أفراد العائلة الذين يقومون بنشاطات معاً بمحبة ووئام عظيمين. ويصبح الأولاد أكثر استعداداً للإصغاء إلى أهلهم واتّباع نصائحهم. ويصبح الأهل قادرين على تدريس الإنجيل بطريقة أكثر فعالية.

تأدية المسؤوليّات العائليّة

تهدف مهمّة كنيسة الرّب إلى مساعدة الناس على الإقبال إلى المسيح. تقع على عاتق العائلات مسؤولية كبيرة لجهة المساعدة في إنجاز هذه المهمة فيما:

١. تؤمّن حاجاتها الروحية والمادية وتساعد في تأمين حاجات الآخرين.
٢. تشارك الإنجيل مع محيطها.
٣. تحرص على تسلُّم أفراد العائلة مراسيم الهيكل وتساعد على تأمين هذه البركات للأسلاف الذين فارقوا الحياة.

الحاجات الروحية والمادية

الحاجات الروحية

يحتوي القسم السابق من هذا الدليل، أي "تعليم الإنجيل في المنزل"، على معلومات تشرح كيف يمكن لأفراد العائلة أن يؤّمنوا حاجاتهم الروحية.

الحاجات المادية

على العائلات أن تسعى إلى الاتكال على ذاتها لتأمين حاجاتها المادية ومساعدة الآخرين. ولكي تعتمد العائلة على ذاتها يجب أن تكون مستعدّة للعمل.

فالعمل مجهود جسدي، ذهني أو روحي. وهو مصدر سعادة واحترام للذات ونجاح. على الأهل أن يبذلوا جهدهم لتحقيق الاعتماد على الذات وأن يعلّموا أولادهم القيام بالمثل، لأنّ ذلك سيسمح لهم بمساعدة المحتاجين.

يتولّى الآباء تأمين حاجات الحياة الأساسية والحماية لعائلتهم. أمّا الأمّهات فهنّ

مسؤولات عن تربية أولادهم. يحرص الأهل على تأمين أمور عديدة للعائلة، نذكر منها: منزل نظيف وطعام مفيد، ملابس وعناية خاصة بالصحة وبالأسنان، فرص تربوية وإرشادات في إطار إدارة الموارد المالية وإذا أمكن التدريب على زرع بعض المأكولات. يجب على الأهل أن يُطلعا أولادهم على كيفية تحضير طعامهم والحفاظ عليه لاستعماله لاحقاً.

على الأهل أن يكونوا مستعدّين للعمل بجدّ بغية تأمين هذه الحاجات المادية.

"ولن تتركوا أطفالكم جياعاً أو عُراةً" (موصايا ٤: ١٤). يجب أن يخطّط الأهل ويحضّروا لتأمين حاجات عائلاتهم أيّام المرض والكوارث والبطالة أو غيرها من المشاكل. إذا كان الوالد يواجه مشكلة في تأمين حاجات عائلته المادية وإذا لم يتمكّن أفراد العائلة الآخرون من المساعدة يمكن طلب المساعدة عبر قادة الكهنوت.

يمكن أن يساعد الأطفال في تأمين حاجات العائلة المادية عن طريق معاونة أهلهم في عملهم، والدراسة جيداً في المدرسة، والاعتناء بملابسهم وبأغراضهم الأخرى، محافظين على نظافة منزلهم وترتيبه وعلى صحّتهم.

يجب أن يحسّن أفراد العائلة قدرتهم على القراءة والكتابة وإتقان قواعد الرياضيات الأساسية، كما يجب أن يستفيدوا من الفرص التي تنمّي معرفتهم ومهاراتهم. عليهم أن يطيعوا كلمة الحكمة ويتناولوا الطعام الصحي. ويجب على العائلة، إذا أمكنها ذلك، أن تخزّن مؤونة عام واحد من العناصر الأساسية الضرورية للحياة. على أفراد العائلة أن يتفادوا الدين غير الضروري، ويوفّروا المال للمستقبل، ويسدّدوا كافة ديونهم ويستعملوا مواردهم بحكمة متفادين التبذير.

على الأهل أن يطلعوا أولادهم على أهميّة مشاركة الآخرين. يمكن لكلّ شخص تقريبا أن يعطي شيئا ما، حتى لو كان يملك القليل. وتقتصر إحدى الطرق التي وضعها الرّب على المشاركة في الصيام الشهري والتبرّع بتقدمة الصيام التي تُستَعْمَل لإطعام الجائع وإيواء المشرّد وكسْو العريان والتخفيف عن المحزون. أمّا محبّتنا للرّب فنظهرها عندما نساعد الآخرين، لأنّه قال لنا: "الحقّ أقول لكم بما أنّكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر فبي فعلتم" (متى ٢٥: ٤٠).

مشاركة الإنجيل

لقد علّمنا الرّب من خلال أنبياء قدّيسي الأيّام الأخيرة أنّ كلّ عضو في الكنيسة يتحمّل

مسؤولية مشاركة الإنجيل مع الآخرين. "يجب على كلّ من أُنْذِر أن ينذر جاره" (المبادئ والعهود ٨٨: ٨١). لقد شرح ألما وهو نبي مذكور في كتاب مورمون، أنّه عندما نتعّمد يجب أن نكون مستعدّين لنقف "شهوداً لله في جميع الأوقات وكلّ الأشياء وكلّ الأمكنة" (موصايا ١٨: ٩).

على أفراد العائلة أن يبذلوا كل ما بوسعهم لمساعدة أقربائهم وأصدقائهم وجيرانهم على الإطّلاع على إنجيل يسوع المسيح والبركات التي يحلّها على حياتهم. يستطيع الأهل والأولاد، عن طريق مشاركة الإنجيل، أن يعمّقوا شهادتهم الخاصة ويُجِلّوا بركات الإنجيل على الآخرين. كما يمكن لأفراد العائلة أن:

- يكونوا مثالاً للآخرين عن طريق تطبيق كلّ الوصايا (أنظر متى ٥: ١٦).
- يكونوا ممتنين لعضويتهم في الكنيسة (أنظر الرسالة إلى أهل رومية ١: ١٦) ويُعْلموا الآخرين بأنّهم أعضاء في الكنيسة.
- يسألوا معارفهم إذا كانوا يودّون الإطّلاع أكثر على الكنيسة.
- يسألوا الرّب مساعدتهم في اختيار العائلات أو الأفراد المستعدّين لسماع الإنجيل.
- يعرّفوا العائلة أو الفرد على الكنيسة بطريقة ما قد تقتصر على دعوتهم لحضور أمسية عائلية منزلية أو نشاط أو اجتماع آخر في الكنيسة، أو منحهم كتاباً أو كتيّباً خاص بالكنيسة للقراءة أو التحدّث معهم عن الإنجيل والبركات التي يحلّها.
- دعوة العائلة أو الفرد إلى المنزل كي يعلّمهما المبشّرون.

تقع على عاتق الأهل مسؤولية تحضير أنفسهم وأولادهم للخدمة كأعضاء متفرّغين للتبشير. وبغية تحضير الأولاد، والأبناء خاصة، للبعثات التبشيرية يجب أن يعلّم الأهل الإنجيل في المنزل، ويقوموا بدراسة فرديّة وعائلية للنصوص المقدّسة، ويعلّموا الأولاد الصلاة، ويتحدّثوا غالباً عن مسؤوليات وبركات مشاركة الإنجيل. كما يعلّمون أولادهم ادّخار المال للبعثات التبشيرية، والعمل بجهد، والاعتماد على الذات ومحبّة الآخرين وخدمتهم.

مراسيم الهيكل للأحياء والأموات

في الهياكل، يتسلّم أعضاء الكنيسة المستحقون مراسيم مقدّسة ويقيموا عهوداً مع الله كما

يشاركون في تأدية المراسيم بالنيابة عن أسلافهم الذين فارقوا الحياة. يجب أن يحصل كلا الأب والأم على توصية بدخول الهيكل من قادتهما الكهنوتيين ليزورا الهيكل ويتسلّما المراسيم الخاصة بهما.

وإذا لم يتمكّنا من الذهاب إلى أحد الهياكل، يجب أن يعيشا بطريقة يستحقّا فيها التوصية التي حصلا عليها.

تقع على عاتق أفراد العائلة مسؤولية مقدّسة تقضي بالحرص على تأدية مراسيم الخلاص لأسلافهم الذين ماتوا من دون تسلّمها. أمّا أعضاء الكنيسة الذين تسلّموا مراسيمهم، فيجب أن يعودوا إلى الهيكل بقدر ما يسمح لهم الوقت، والوسائل وتوفُّر الهياكل لكي يقوموا بالمراسيم من أجل أسلافهم.

على الأهل حفظ معلومات تاريخية خطّية بأهمّ الأحداث التي مرّت في حياتهم وحياة أولادهم بما فيها حفظ شهادات عن البركات والمعموديّات، الرسامة والزواج والوفاة، والرسائل المهمة، والصور ومقتطفات من الصحف وأغراضاً مماثلة. كما يجب أن يجمعوا معلومات تاريخية عن حياتهم الشخصية ويشجّعوا أفراد العائلة على القيام بالمثل. عليهم أن يساعدوا أيضاً الأولاد الأصغر سناً على بدء كتابة تاريخهم الشخصي.

على العائلات أيضاً أن تجمع وتكتب المعلومات التي تجدها عن أسلافها وتضمّها إلى تاريخ العائلة. عليها أن تبدأ بجمع المعلومات عن الأجيال الأربعة الأخيرة.

التدريب على القيادة

يجب أن يقوم القادة الكهنوتيون وقادة المنظمات المساعدة، تحت إشراف قادة الأوتاد، أو البعثات التبشيرية، أو القطاعات، بتعليم الأهل على فهم المسؤوليّات العائليّة الأساسية الثلاث وتأديتها في إطار عائلاتهم (راجع الصفحات ١٢-١٥). يجب أن يعلّم القادة الآباء والأمّهات كيفية قيادة عائلاتهم. وإذا كانت العائلة قاطنة في منطقة منعزلة، على قادة الأوتاد أو البعثات التبشيرية أو القطاعات التّأكّد من أنّ الأهل يتعلّمون مسؤولياتهم ويؤدّونها.

عقد خدمات العبادة في المنزل (للعائلات القاطنة في مناطق منعزلة)

تعيش بعض العائلات في مناطق منعزلة ولا يمكنها أن تحضر بانتظام اجتماعات الفرع أو الجناح. في هذه الحال، تقوم العائلة بتأدية خدمة العبادة يوم الأحد في منزلها *بإذن من رئيس الوتد أو البعثة التبشيرية أو القطاع*. في المناطق الّتي لم تنشأ فيها وحدات للكنيسة، يتعيّن على العائلات أن تحصل على إذن رئيس المنطقة.

يمكن للأب أو لشخص آخر من حملة الكهنوت أن يحضّر القربان ويباركه إذا كان مستحقّاً، وحاملاً لكهنوت هارون أو لكهنوت ملكيصادق وإذا سمح *له قادته الكهنوتيون بذلك*. ويمكن لأي حامل للكهنوت أن يقدّم القربان.

يمكن إيجاد الإرشادات حول تأدية مرسوم القربان في الصفحات (٢١-٢٣) من هذا الدليل.

يجب أن تطغى البساطة على خدمة العبادة يوم الأحد، كما يجب أن تكون مهيبة ووقورة. وقد تتألّف من العناصر التالية:

١. الترنيمة الافتتاحية
٢. الصلاة الافتتاحية
٣. مباركة القربان وتقديمه
٤. تأدية نشاط أو أكثر من النشاطات التالية:
   - خطاب أو خطابين قصيرين أو شهادات
   - قراءة من النصوص المقدّسة ومناقشة عائلية
   - درس يشرحه أحد أفراد العائلة
٥. الترنيمة الختامية.
٦. الصلاة الختامية.

في خلال تحضير خدمة العبادة ليوم الأحد، يجب أن يسعى الأهل وراء إرشاد روح الرّب ويتبعوه. ولقد أعطى الناس المذكورون في كتاب مورمون مثلاً عن هذا النوع من الخدمة: "وكانت الكنيسة تعقد اجتماعاتها حسب أعمال الروح وبقوة الروح القدس؛ فكما كانت قوّة الروح القدس تقودهم، سواءً للتبشير أو الحثّ أو الصلاة أو التضرّع أو الترنيم هكذا كانوا يفعلون" (موروني ٦: ٩).

يجب أن تستعمل العائلة النصوص المقدّسة كدليلها الأساسي. يمكنها أيضاً أن تستعين بخطابات المؤتمرات العامّة، وكتاب *مبادئ الإنجيل ودلائل* *Gospel Fundamentals* و *True to the faith* *ومن أجل تقوية الشباب*، كتيّبات المبشّرين، ومجلاّت الكنيسة، منشورات أخرى للكنيسة ووسائل سمعية بصرية متنوّعة.

في غياب حامل للكهنوت المناسب عن العائلة، يمكن لأحد الوالدين جمع أفراد العائلة لإنشاد الترنيمات، ودراسة النصوص المقدّسة، للصلاة والتقرّب من بعضهم البعض ومن الآب السماوي. ويتعاون القائد الكهنوتي مع العائلة لتأمين فرص منتظمة تسنح لأفراد العائلة بتناول القربان.

يجب على الأهل أن يقوموا بنشاطات خلال أيّام الأسبوع، كالسير والنزهات في الطبيعة، مشاهدة الأفلام المفيدة وزيارة الأقارب، الرياضة وحضور البرامج الموسيقية والسباحة.

على العائلة أن تمنح العشور وتقدمة الصيام والمساهمات الأخرى إلى القائد الكهنوتي المسؤول عنها.

لا تقدّم العائلات تقارير مكتوبة للكنيسة ولكن على القائد الكهنوتي المسؤول عن العائلة أن يجري بشكل منتظم مقابلة مع الأب، طالباً منه أن يعرض خلالها وضع عائلته. عند الحاجة، يمكن أن يجري القادة هذه المقابلات على الهاتف.

مراسيم الكهنوت وبركاته

إنّ المراسيم أعمال مقدّسة منحها الرّب وتُنْجَزْ بموجب سلطة الكهنوت. تُمْنَح بركات الكهنوت بموجب سلطة الكهنوت للشفاء والتعزية والتشجيع. على الأخوة الذين يقومون بالمراسيم ويمنحون البركات أن يحضّروا أنفسهم عن طريق العيش وفقاً لمبادئ الإنجيل وأن يسعَوا لتسلّم إلهام الروح القدس. يجب أن يؤدّوا كلّ مرسوم وكل بركة بطريقة وَقورة تتوافق والشروط التالية؛ يجب تأدية المرسوم:

١. باسم يسوع المسيح.
٢. بموجب سلطة الكهنوت.
٣. وفقاً للأصول المتبعة كترداد كلمات محدّدة واستعمال الزيت المُكَرَّس.
٤. بموافقة القائد الكهنوتي المسؤول الذي يحمل المفاتيح المناسبة إذا كان ذلك ضرورياً.

أمّا المراسيم التي تتطلّب إذناً من قائد كهنوتي فهي التالية: تسمية الأطفال ومباركتهم، المعمودية والتثبيت، منح الكهنوت والرسامة لمنصب كهنوتي معيّن، مباركة القربان وتقديمه وتكريس القبور.

عندما يشارك العديد من الإخوة في مرسوم أو بركة، يضع كلّ واحد يده اليسرى برفق على كتف الأخ الموجود إلى يساره. ولا تشجّع ممارسة دعوة أعداد كبيرة من حملة الكهنوت للمشاركة.

ستساعد المراسيم والبركات، المفصّلة في هذا القسم، الآباء على الخدمة كبطاركة في عائلاتهم.

تسمية الأطفال ومباركتهم

"وإذا كان لأعضاء كنيسة المسيح أطفال فإنهم يجب أن يُحضروهم إلى الشيوخ أمام الكنيسة فيضع الشيوخ أيديهم عليهم باسم المسيح ويباركونهم باسمه." (المبادئ والعهود ٢٠: ٧٠). وتطبيقاً لهذه الرؤيا، يحقّ فقط لحملة كهنوت ملكيصادق المستحقّين أن يشاركوا في مرسوم *تسمية الأطفال ومباركتهم الذي يتطلّب إذناً من السلطة الكهنوتية المترئّسة.*

ولدى مباركة أحد الأطفال يجتمع حملة كهنوت ملكيصادق مشكّلين دائرة ويحملون الطفل في أيديهم. عندما يباركون طفلاً أكبر سنّاً يضعون أيديهم برفق على رأس الولد. يقوم الشخص الذي يمنح البركة بالأمور التالية:

١. يتوجّه إلى الآب السماوي.
٢. يصرّح بأنّ المرسوم يُقام بموجب سلطة كهنوت ملكيصادق.
٣. يعطي اسما للطفل.
٤. يمنح مباركة كهنوتية كما يوجّهه الرّوح.
٥. يختم المرسوم باسم يسوع المسيح.

المعمودية

يمكن للكهنة أو لِحَملة كهنوت ملكيصادق المستحقّين أن يقوموا بالمعمودية تحت *إشراف السلطة المترئّسة*. وبغية تأدية هذا المرسوم، يقوم حامل الكهنوت بالأمور التالية:

١. يقف في الماء مع الشخص الذي يجب تعميده.
٢. لمزيد من المراعاة والسلامة، يمسك حامل الكهنوت معصم يد الشخص اليمنى بيده اليسرى ويمسك الشخص الذي سيتعّمد حامل الكهنوت بيده اليُسرى.
٣. يرفع ذراعه الأيمن حتى يشكّل كوعه زاوية.
٤. يردّد إسم الشخص الكامل ويقول: "بموجب السلطة المعطاة لي من يسوع

المسيح فإنّي أعمّدك باسم الآب والابن والرّوح القدس. آمين"
(المبادئ والعهود ٢٠: ٧٣).

٥. يطلب من الشخص أن يمسك أنفه بيده اليمنى لمزيد من المراعاة، ومن ثمّ يضع حامل الكهنوت يده اليمنى على ظهر الشخص ويُغَطّس الشخص كلّياً في الماء وملابسه أيضاً.

٦. يساعد الشخص على الخروج كلّياً من الماء.

يجب أن يشهد على المعمودية كاهنان أو شخصان من حملة كهنوت ملكيصادق. فهما يحرصان على تأديتها بالطريقة المناسبة. وإذا لم تُتْلى الصلاة كما وردت في نص المبادئ والعهود ٢٠: ٧٣ أو إذا لم تغمر المياه جزءاً من جسد أو ثياب الشخص المُعَمَّد، يجب إعادة المعمودية. على الشخص الذي يُعَمَّد والشخص الذي يؤدّي المعمودية أن يرتديا ملابس بيضاء لا تصبح شفافة عندما تصبح مبلولة.

التثبيت

يتمّ تثبيت المهتدين البالغين من العمر تسع سنوات وما فوق والذين يبلغون من العمر ثماني سنوات وأهلهم لا ينتمون إلى الكنيسة خلال أحد اجتماعات القربان (راجع المبادئ والعهود ٢٠: ٤١). يمكن تثبيت الولد البالغ من العمر ثماني سنوات حالاً بعد المعمودية وفي مكان المعمودية إذا كان أحد والديه عضواً في الكنيسة وإذا منح والداه إذنهما للمعمودية والتثبيت. يستطيع أحد حملة كهنوت ملكيصادق أو أكثر المشاركة في تأدية هذا المرسوم تحت *إشراف الأسقف أو رئيس الفرع*. فيضعون أيديهم برفق على رأس الشخص ويقوم حامل الكهنوت الذي سيؤدّي المرسوم بما يلي:

١. يردّد إسم الشخص الكامل.
٢. يصرّح بأنّ المرسوم يُقام بموجب سلطة كهنوت ملكيصادق.
٣. يثبّت الشخص عضواً في كنيسة يسوع المسيح لقدّيسي الأيّام الأخيرة.
٤. يمنحه موهبة الرّوح القدس بترداد كلمات كالتالية: "تسلّم الرّوح القدس."
٥. يضيف مباركة كهنوتية كما يوجّهه الرّوح.
٦. يختم المرسوم باسم يسوع المسيح.

منح الكهنوت والرسامة لمناصب الكهنوت

يشرف الأسقف أو رئيس الفرع على منح كهنوت هارون والرسامة للمناصب التالية: شمّاس، مدرّس وكاهن. قبل رسم شخص معيّن لأحد هذه المناصب، يجب أن يجري الأسقف أو رئيس الفرع مقابلة معه ويجده مستحقاً. كما يجب أن يتمّ تأييده في أحد اجتماعات القربان. بعد موافقة الأسقف أو رئيس الفرع، يمكن لأحد الكهنة منح كهنوت هارون لشخص آخر ورسمه لأحد مناصب كهنوت هارون.

يشرف رئيس الوتد أو البعثة التبشيرية على منح كهنوت ملكيصادق والرسامة لمنصبي الشيخ والكاهن العالي.

لدى منح الكهنوت أو رسامة شخص لأحد مناصب الكهنوت، يقوم رجل أو أكثر من حملة الكهنوت المطلوب، بإذن من السلطة المترئسة، بوضع أيديهم برفق على رأس الشخص. ثم يقوم حامل الكهنوت الذي سيؤدّي المرسوم بالأمور التالية:

١. يردّد اسم الشخص الكامل.
٢. يعلن اسم السلطة (كهنوت هارون أو ملكيصادق) التي يُقام بموجبها هذا المرسوم.
٣. يمنح كهنوت هارون أو ملكيصادق إلاّ إذا تمّ منحه من قبل.
٤. يُرسَم الشخص لمنصب معيّن في كهنوت هارون أو ملكيصادق ويمنحه الحقوق والقوة والسلطة التي ترافق هذا المنصب.
٥. يمنح مباركة كهنوتية كما يوجّهه الرّوح.
٦. يختم باسم يسوع المسيح.

القربان

يشكّل مرسوم القربان مرسوماً مقدّساً للغاية. فالمشاركة فيه تمنحنا الفرصة لتذكّر حياة يسوع المسيح وتعاليمه وكفّارته. إنّه وقت يُخَصَّص لتجديد العهود التي أقامها كلّ شخص مع الرّب لدى معموديّته (راجع موصايا ١٨: ٨-١٠).

يمكن أن يحضّر المدرّسون والكهنة القربان، يمكن للكهنة أن يباركوه؛ ويمكن للشمامسة

والمدرّسين والكهنة تقديمه. أمّا الإخوة الذين يحملون كهنوت ملكيصادق فيمكنهم تحضير القربان ومباركته وتقديمه ولكنّهم لا يقومون بذلك إلاّ عندما لا يكون عدد حملة كهنوت هارون كافياً. إذا ارتكب الشخص تعدّياً خطيراً، يجب أن لا يحضّر القربان ويباركه ويقدّمه قبل أن يتوب ويحلّ المسألة مع أسقفه أو رئيس فرعه.

إنّ الذين يحضّرون القربان ويباركونه ويقدّمونه يؤدّون هذا المرسوم للآخرين نيابة عن الرّب. يجب على حامل الكهنوت أن يقوم بهذه المهمة بطريقة وقورة ومُجلّة. يجب أن يكون مهندماً ونظيفاً ومرتدياً ثياباً متواضعة. ويجب أن يعكس مظهره الخارجي قداسة هذا المرسوم.

يجب على الإخوة الذين يحضّرون القربان أن يقوموا بذلك قبل بدء الاجتماع. فيضعون خبزاً غير مقطّع في صينية نظيفة ويضعون صواني أقداح القربان التي تحتوي الماء العذب على طاولة القربان. يجب أيضاً أن يغطّوا الخبز والماء بقطعة قماش بيضاء ونظيفة.

خلال ترنيمة القربان، يقوم أولئك الواقفون حول طاولة القربان بنزع الغطاء عن صواني الخبز وبتقطيع الخبز إلى أجزاء صغيرة. بعد الترنيمة، يجثو الشخص الذي يبارك الخبز ويتلو صلاة القربان الخاصة بمباركة الخبز. من ثم يقوم الإخوة بتقديم الخبز للحاضرين بطريقة مُجلّة ومنظّمة. تتلقّى السلطة المترئسة التي تحضر الاجتماع القربان أوّلاً. عندما يتسلّم جميع الحاضرين الخبز، يعود مقدّموه بالصواني إلى طاولة القربان. يغطّي مباركو القربان الصواني مجدّداً بعد تقديم الخبز.

يقوم الأشخاص الواقفون حول طاولة القربان بنزع الغطاء عن صواني الماء. ثم يجثو الشخص الذي يبارك الماء ويتلو صلاة القربان الخاصة بمباركة الماء. ومن ثمّ يقدّم الإخوة الماء للحاضرين. تُعاد الصواني إلى طاولة القربان وتُغَطّى من جديد. بعد ذلك يعود الإخوة الذين يباركون القربان ويقدّمونه إلى مقاعدهم ليجلسوا مع الجمع.

يتوجّه اجتماع القربان لأعضاء الكنيسة بمن فيهم الأولاد. لا يجب أن يعلن مترئّس الاجتماع أنّه سيتمّ تقديم القربان للأعضاء فقط. لا يجب القيام بأي شيء يحول دون مشاركة الحاضرين من غير الأعضاء في تناول القربان.

يجب تلاوة صلاتي القربان بوضوح ودقة واحترام. وإذا أخطأ الشخص الذي يبارك القربان في تلاوة إحدى هاتين الصلاتين و لم يصحّح الخطأ بنفسه، يطلب منه الأسقف أو رئيس الفرع إعادة الصلاة وتلاوتها من دون أخطاء.

أمّا الصلاة الخاصة بمباركة الخبز فهي التالية:

"اللهم أيّها الآب الأبدي، نسألك باسم ابنك يسوع المسيح أن تبارك هذا الخبز وتقدّسه

لأرواح جميع من يتناولونه؛ فيأكلوا تذكّراً لجسد ابنك ويشهدوا لك اللهم، أيها الآب الأبدي بأنّهم راغبون في أن يحملوا إسم ابنك، وأن يذكروه دائماً، وأن يحفظوا وصاياه التي أعطاها لهم، حتى يحظَوا دائماً بروحه رفيقاً لهم. آمين. (المبادئ والعهود ٢٠: ٧٧ وموروني ٤).

والصلاة الخاصة بمباركة الماء هي التالية:

"اللهم، أيها الآب الأبدي، نسألك باسم ابنك يسوع المسيح أن تبارك هذا (الماء) وتقدّسه لأرواح جميع من يشربونه؛ فيفعلوا ذلك تذكّراً لدم ابنك الذي سُفِكَ لأجلهم، ويشهدوا لك اللهم، أيها الآب الأبدي، بأنهم يذكرونه دائماً، حتى يحْظَوا بروحه رفيقاً لهم. آمين." (المبادئ والعهود ٢٠: ٧٩ وموروني ٥).

يجب أن يُنْزَعَ القربان عن الطاولة بعد الاجتماع مباشرة، بأسرع ما يمكن. ويمكن استعمال ما تبقّى من الخبز للأكل.

تتطلّب مباركة القربان وتقديمه إذناً من السلطة المترئّسة.

تكريس الزيت

يستطيع حامل أو أكثر من حملة كهنوت ملكيصادق أن يكرّسوا زيت الزيتون الصافي ويخصّصوه لهدفه المقدّس أي لمسح المرضى أو المعذبين. يقوم الشخص الذي يكرّس الزيت بالأمور التالية:

١. يحمل وعاء زيت زيتون مفتوح.
٢. يتوجّه إلى الآب السماوي.
٣. يصرّح بأنّ المرسوم يُقام بموجب سلطة كهنوت ملكيصادق.
٤. يكرّس الزيت (لا الوعاء) ويخصّصه لمسح المرضى والمعذّبين.
٥. يختم المرسوم باسم يسوع المسيح.

خدمة مباركة المرضى

وحدهم حملة كهنوت ملكيصادق يستطيعون القيام بخدمة مباركة المرضى أو المعذّبين. يقوم عادة اثنان أو أكثر منهم بتأدية هذا المرسوم، ولكن يمكن لشخصٍ واحد أن يقوم به. وإذا لم يكن يملك زيتاً مُكَرَّساً، يمكن أن يمنح البركة بموجب سلطة الكهنوت إذا كان حاملاً لكهنوت ملكيصادق.

على الأب الذي يحمل كهنوت ملكيصادق أن يقوم بخدمة مباركة المرضى في عائلته. وقد يطلب من عضو آخر حامل لكهنوت ملكيصادق أن يساعده.

يتألّف مرسوم خدمة مباركة المرضى من جزئين: (١) المسح بالزيت (٢) وختم المسح بالزيت.

المسح بالزيت

يقوم حامل لكهنوت ملكيصادق بمسح المريض بالزيت كما يلي:

١. يضع نقطة من الزيت المكرّس على رأس الشخص.
٢. يضع يديه برفق على رأس الشخص ويردّد اسمه الكامل.
٣. يصرّح بأنّه يمسح الشخص بموجب سلطة كهنوت ملكيصادق.
٤. يصرّح بأنّه يمسح بزيت مُكَرَّس لمسح المرضى ومباركتهم عندما يتألّمون.
٥. يختم باسم يسوع المسيح.

ختم المسح بالزيت

عادة، يضع اثنان من حملة كهنوت ملكيصادق أو أكثر أيديهم برفق على رأس الشخص المريض. ويقوم أحدهم بختم المسح بالزيت كما يلي:

١. يردّد اسم الشخص الكامل.
٢. يصرّح بأنّه يختم المسح بالزيت بموجب سلطة كهنوت ملكيصادق.
٣. يمنح بركة كما يوجّهه الرّوح.
٤. يختم باسم يسوع المسيح.

بركات الأب وبركات تعزية ومشورة أخرى

تُمْنَح بركات الأب وبركات الكهنوت الأخرى لتأمين الإرشاد والتعزية بإلهام من الروح.

يستطيع الأباء الذين يحملون كهنوت ملكيصادق منح بركات الأب لأولادهم. وقد تساعد هذه البركات الأولاد في مناسبات خاصة: لدى تركهم المنزل مثلاً للذهاب إلى الجامعة أو في بعثات تبشيرية، أو عندما يبدأون العمل، أو بمناسبة زواجهم أو بدء خدمتهم العسكرية أو لمواجهة تحدّيات كبيرة. ويمكن أن تكون هذه البركات سنداً كبيراً للعائلة. وتستطيع العائلة حفظ بركات الأب في سجلاتها إلا أنها لا تحفظ في سجلات الكنيسة. يجب أن يُشَجّع الأهل أولادهم على طلب بركات الأب لدى الحاجة.

يمكن أن يمنح حملة كهنوت ملكيصادق المستحقون بركات تعزية ومشورة لزوجاتهم،

لأفراد العائلة البعيدين ولأشخاص آخرين يطلبون ذلك.

لمنح بركات الأب وبركات التعزية والمشورة الأخرى يقوم حامل كهنوت ملكيصادق بمفرده أو برفقة حامل مستحقّ لكهنوت ملكيصادق أو أكثر بوضع يدَيْه برفق على رأس الشخص الذي ينتظر المباركة. لا ضرورة للزيت للقيام بهذه المباركة. يقوم مانح البركة بما يلي:

١. يردّد اسم الشخص الكامل.
٢. يصرّح بأنّ المباركة تُمْنَح بموجب سلطة كهنوت ملكيصادق.
٣. يمنح بركة كما يوجّهه الرّوح.
٤. يختم المباركة باسم يسوع المسيح.

تكريس القبور

وحدهم حملة كهنوت ملكيصادق يملكون السلطة لتكريس القبور. يجب أن يحصلوا على *موافقة المسؤول الكهنوتي الذي يرأس الخدمة*.

لتكريس القبور، يقوم حامل الكهنوت بالأمور التالية:

١. يتوجّه إلى الأب السماوي.
٢. يصرّح بأنّه يكرّس القبر بموجب سلطة كهنوت ملكيصادق.
٣. يكرّس ويهدي موقع القبر كمكان لراحة جسد الميت.
٤. (حين يكون ذلك مناسبا) يصلّي ليكون المكان مقدّساً ومحمياً حتّى القيامة.
٥. يسأل الرّب تعزية العائلة ويعبّر عن أفكار أخرى كما يوجّهه الرّوح.
٦. يختم باسم يسوع المسيح.

إذا فضّلت العائلة ذلك، يمكن لأيّ شخص (الأفضل أن يكون من حملة كهنوت ملكيصادق) أن يقدّم صلاة بالقرب من القبر عوضاً عن الصلاة التكريسيّة.

الحصول على منشورات الكنيسة ومنتجاتها وإيجاد المعلومات المتعلّقة بالتاريخ العائلي

يمكن أن يحصل القادة المحلّيون والأعضاء الآخرون على منشورات الكنيسة ومنتجاتها بما فيها الكتب المقدّسة، المواد الدراسية، مجلاّت الكنيسة، الملابس الخاصة ورداء الهيكل من مركز التوزيع أو مركز الخدمة المحلّي التابع للكنيسة أو من مركز التوزيع الكائن في سولت ليك سيتي أو من خلال صفحة الإنترنت الرسمية التابعة للكنيسة، وذلك على العنوان التالي: www.lds.org.

أمّا المعلومات المتعلّقة بالتاريخ العائلي فهي متوفّرة على صفحة الإنترنت الخاصة بالتاريخ العائلي والتابعة للكنيسة، وذلك على العنوان التالي: www.familysearch.org.

كنيسة
يسوع المسيح
لقديسي الأيام الأخيرة